



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الانسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الثالث والعشرون
المجلد الاول

حزيران

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية



مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد / ٢٣
حزيران / ٢٠٢٦

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN – 2959-555X (Print)

ISSN – 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
﴿وَقُلِ اَعْمَلُوا فَاَسَیْرَی اللّٰهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُوْلُهُ
وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَسَتُرَدُّوْنَ اِلَیْ عَالِمِ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَیُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ﴾

سورة التوبة، الآیة (۱۰۵)

١. اسم المجلة: مجلة السلام الجامعة.
٢. اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية.
٣. جهة الاصدار: كلية السلام الجامعة.
٤. الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥. البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq
٦. رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية:
<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

المراجعة اللغوية

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع

جمهورية العراق، والدول العربية والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة: (3402 - 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير

أ.م.د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

٠٧٧٠٢٦٢١١٩٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi /
لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani /
إدارة تربية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed /
فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farjji /
علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba /
علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj /
لغة عربية — جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبيح عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah /
تخطيط استراتيجي — مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi /
فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i /
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim /
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari /
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom /
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ العدد الثالث والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الإلكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم يحمل العدد بين طياته بحثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفق المجلة والإسهام في أعدادها القادمة.

ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموقفة والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخرن وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (Simplified Arabic) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
 - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
 - ث. الكلمات المفتاحية.
 - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بداية البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦. Bold).
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢. Bold).
٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (١٢) Bold.
١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (١٢) Bold.

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) Bold.
١٢. تكتب الكلمات المفتاحية بحجم خط (١١) Bold.
١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (الجامعة، الكلية، القسم، المدينة، البلد).
١٤. تكتب البحوث بنوع خط (Simplified Arabic) للغة العربية، ويخط نوع (Times New Roman) للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).
١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٥٤,٢) سم، والمسافة بين الأسطر (١٥,١) سم.
١٦. على الباحث إتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٧. تعتمد المجلة صيغتي (MLA) و (APA) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.
١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (Turnitin) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالميًا.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءًا من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشت، ويقدم الباحث تعهدًا بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستقلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقًا للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرًا واحدًا من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقًا للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يومًا.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمسة وعشرون ألف دينار عراقي، و(١٥٠) دولارًا من خارج العراق، والاستلال.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/>

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث:

صاحب البحث الموسوم بـ: ((.....

.....

.....

((.....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث:

صاحب البحث الموسوم ب: ((.....))

.....

.....

((.....)).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة السّلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

رقم الصفحة	عنوان البحث	الباحث	ت
٢٢-١	الذكاء الاصطناعي وتحليل ظاهرة المطابقة النحوية في اللغة العربية/ دراسة وصفية تطبيقية	أ.م.د. باسم محمد حسين علي	١.
٣٨-٢٣	مفهوم العقل عند الدكتور ناجي حسين جودة / مقاربات فلسفية صوفية	أ.م.د. عمر سعدي عباس الحياي	٢.
٦٤-٣٩	أدب الخلاف والاختلاف عند الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم) وأئمة المذاهب الأربعة / رؤية فكرية معاصرة	أ.د. خالد مصطفى عبيد عبد المنعم	٣.
٩٠-٦٥	وول ستريت" النشأة والتطور التاريخي من التأسيس حتى العصر الحديث / دراسة تحليلية شاملة في الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية	أ.د. سمر رحيم نعيمه أ.د. نزار كريم جواد	٤.
١٣٨-٩١	الاستدلال بالحديث المرسل في استنباط الحكم الشرعي / دراسة أصولية تطبيقية	أ.م.د. الحسن علي عبد الرحمن الرفاعي	٥.
١٦٢-١٣٩	إِحْكَامُ الْقَوْلِ فِي حَلِّ مَسَائِلِ الْعَوْلِ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ السَّمْلَوِيِّ (ت: ١١٢٧هـ) / دراسة وتحقيق	أ.م.د. أحمد جميل مهنا عطوي	٦.
١٨٤-١٦٣	الفضاء المكاني في روايات صبيحة شبر	أ.م.د. فرح غانم صالح	٧.
٢٢٠-١٨٥	نظريّة الإحباط في الدرس الكلامي	أ.م.د. براء عادل مسعود	٨.
٢٤٢-٢٢١	القوة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة	إشراف: أ.م.د. علي عناد زامل الباحثة: أنعام غني مسير	٩.
٢٦٦-٢٤٣	التغير الدلالي لألفاظ الحديث النبوي الشريف	أ.م.د. إيناس عباس صالح البيرماني	١٠.
٢٩٦-٢٦٧	أثر غياب المدقق الشرعي على العمل المصرفي الإسلامي	أ.م.د. زينب حامد أمين السامرائي	١١.

٣٢٦-٢٩٧	الأثر المعنوي والإعرابي في تداخل معنى الاسمية والفعلية على بعض الأسماء / المصدر وإسم الفاعل إنموذجاً	أ.م.د. أحمد سعيد علوان	١٢
٣٥٠-٣٢٧	الطائفة اليهودية العراقية ودورها في المجال الطبي / دراسة تاريخية	أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد	١٣
٣٦٦-٣٥١	الحكومة الإدارية وعلاقتها بالانغماس الوظيفي لدى رؤساء الأقسام	أ.م.د. شهلاء حمزة صادق الجبوري	١٤
٣٨٨-٣٦٧	الإمام الذهبي بين ميزان النقد ووجدان العبادة / جمع ودراسة	أ.م.د. هدى عبد الخالق عثمان	١٥
٤١٨-٣٨٩	منهج المستشرق "مونتجمري وات" في كتابه "محمد في المدينة" / دراسة تحليلية نقدية	أ.م.د. حميد سلمان محمد	١٦
٤٤٤-٤١٩	مصادر التفسير عند الإمام الرازي (ت ٦٠٦هـ) من خلال كتابه "مفاتيح الغيب"	م.د. ورقاء جعفر مصحوب نجم	١٧
٤٧٤-٤٤٥	أثر نمونجي إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الإعدادية	م.د. فاطمة أحمد داود سلمان	١٨
٤٨٦-٤٧٥	الفلسفة الوجودية بوصفها مدخلاً للأنسنة في فكر عبد الرحمن بدوي	م.د. حسين علي منصور حيدر	١٩
٥٠٦-٤٨٧	أزمة الفقر في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣م	م.د. عبد الرحمن طارق عطيه محسن	٢٠
٥٣٠-٥٠٧	القيم التربوية في كتاب البلاغة العربية للصنف السادس الإسلامي / دراسة تحليلية	م.د. شوقي صندل عبد اللطيف	٢١
٥٥٤-٥٣١	أثر استخدام استراتيجيات مقترحة على وفق الامتصاص المعرفي في تحصيل طالبات قسم التاريخ والعزيمة الأكاديمية	م.د. صابرين حسين عليوي	٢٢

٥٧٨-٥٥٥	المصالح والمفاسد في فهم القصة القرآنية	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	٢٣
٦٠٢-٥٧٩	المعنى القرآني بين السياق التاريخي والدلالة المفتوحة قراءة عند الشاطبي ونصر حامد أبو زيد	م.د. بلال لطيف ياس	٢٤
٦٢٨-٦٠٣	ممر - الهند- الشرق الاوسط- اوربا في منظور الاقتصاد السياسي الدولي دراسة في التحولات الجيو اقتصادية واعادة تشكيل موازين التجارة العالمية	م.د. مها شكر محمود حسن	٢٥
٦٥٤-٦٢٩	أحاديث المعاملة الزوجية في الكتب الستة / دراسة موضوعية	م.د. عبد القادر حامد عبد الله القيسي	٢٦
٦٧٤-٦٥٥	المخدرات وأثرها على الأمن الفكري / دراسة تحليلية في ضوء الفكر والعقيدة الإسلامية	د. سهى هادي علوش م.م. غدير علي عبد الكريم	٢٧
٦٩٢-٦٧٥	أثر العمل الصالح في تطوير الذات في ضوء القرآن الكريم	م.د. رؤى شاكر نعمه لازم	٢٨
٧١٦-٦٩٣	"رسالة في أن أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض" لعلي بن محمد بن علي أبو الحسن الحسيني الجرجاني (٥٧٤هـ - ٨١٦هـ) / دراسة وتحقيق وتعليق	م.د. عائشة عبد الرحمن دحام	٢٩
٧٣٦-٧١٧	علاقة الاجتهاد النبوي بالاجتهاد التفسيري / دراسة تأصيلية تحليلية	م.د. عمر عبد الكريم إسماعيل حميد	٣٠
٧٦٤-٧٣٧	البصيرة النفسية وعلاقتها بالذكاء الإقناعي لدى المرشدين التربويين	م.د. حسام ياسين علي شناوه التميمي	٣١
٧٨٤-٧٦٥	أحكام التعزية في الفقه الإسلامي	م.د. عبد مجيد عبيد	٣٢
٨٢٠-٧٨٥	القواعد الفقهية الكبرى وأثرها في الترجيح	م.د. نور رعد رشيد العبيدي	٣٣
٨٣٤-٨٢١	بناء الخارطة الإدراكية بين تحديات الفكر الغربي وآفاق التجديد الإسلامي	م.د. حسن رشيد إبراهيم	٣٤

٨٥٦-٨٣٥	تأثير التحويل الخارجي في خلق الأزمات المالية في البلدان النامية بعد عام ٢٠٢٠م / نماذج مختارة	م.د. رفيف إباد حسن عبد الله	٣٥
٨٧٤-٨٥٧	أهمية اكتساب اللغة العربية عند أطفال الروضة / دراسة مجتمعية	م.د. علي محمود حبيب الشمري م.د. منار جبار كاظم	٣٦
٨٩٦-٨٧٥	سلطة القاضي التقديرية للعقوبة التعزيرية في الفقه الإسلامي	م.د. جمعة حسين علي حردان	٣٧
٩٢٤-٨٩٧	المواظاة على إبرام العقود المالية في المصارف الإسلامية / نماذج مختارة	م.د. أحمد أكرم حسن الخفاجي	٣٨
٩٥٢-٩٢٥	أثر التحول الرقمي في جباية وتوزيع الزكاة على التنمية الاقتصادية في العراق / دراسة تحليلية	م.د. طارق كريم عبد النعمي	٣٩
٩٧٦-٩٥٣	أثر النفط في السياسة الخارجية العراقية (١٩٩١-٢٠٢١)	بكر حازم الزبيدي	٤٠
٩٩٤-٩٧٧	الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة في ضوء القرآن الكريم / دراسة تفسيرية	م. فاطمة عبد الكريم جليل سعود	٤١
١٠١٨-٩٩٥	عتبة العنوان في علاقاتها ببقية عتبات الغلاف في الأعمال الشعرية لمحمد الماغوظ	م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	٤٢
١٠٤٢-١٠١٩	قانون أملاك الغائبين لعام ١٩٥٠ وأثره في السيطرة على الأراضي الفلسطينية / دراسة تاريخية	م.م. مها علي حميد	٤٣
١٠٦٢-١٠٤٣	الضوابط الفقهية المتعلقة بالوكالة في المعاملات المالية عند الإمام الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) في كتابه المهذب / جمعاً ودراسة	م.م. طارق أحمد حسين عكش الشجيري	٤٤
١٠٨٢-١٠٦٣	من يكنى من الرواة بـ "أبي الأحوص" / بيان أسمائهم ومراتبهم	م.م. نذير نجم عبد	٤٥

١٠٩٨-١٠٨٣	واقع استعمال التدريس الرقمي لتعليم المهارات الصوتية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها	م.م. إسراء عدنان دحام توفيق	.٤٦
١١١٤-١٠٩٩	دور المرأة في كسوة الكعبة المشرفة	م.م. سعد إسماعيل أحمد شهاب القيسي	.٤٧
١١٣٨-١١١٥	دور التغطية الإعلامية للقتوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو محاربة التطرف الديني	م.م. راند لطيف عليوي	.٤٨
١١٦٢-١١٣٩	فاعلية استخدام أنظمة التعليم الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المخرجات التعليمية لمادة الفيزياء في المرحلة الثانوية	م.م. علي جودت كاظم	.٤٩
١١٧٨-١١٦٣	مرويات الصحابي ثعلبة ابن الحكم الليثي / جمع ودراسة	م.م. أحمد عباس فاضل كاظم	.٥٠
١٢١٤-١١٧٩	الدور الاستراتيجي لخفة الحركة التنظيمية في تعزيز الأتمتة الرقمية في شركات الطيران - دراسة ميدانية لآراء القيادات الإدارية في الخطوط الجوية العراقية	م.م. شيرين طالب ولي كمرخان	.٥١
١٢٤٨-١٢١٥	الفروق الدلالية في الثنائيات المترادفة في القرآن الكريم / دراسة نظرية تطبيقية على نماذج مختارة	م.م. عمر منذر خضير م.م. أيمن قاسم عبد	.٥٢
١٢٦٨-١٢٤٩	الرمزية السياسية والاجتماعية في زي أمراء المنين في مصر المملوكية (٦٤٨هـ - ١٢٥٠م/٩٢٣هـ - ١٥١٧م)	م.م. أسماء علي فهد إسماعيل	.٥٣
١٢٨٤-١٢٦٩	تأثير طرائق التدريس المختلفة في تعلم مهارة الضرب الساحق مع حركة الاقتراب في الكرة الطائرة	م.م. نغم كامل كمر	.٥٤

١٣٠٨-١٢٨٥	العراق بين النفوذ الإيراني والاستهداف الإسرائيلي / دراسة في التأثيرات السياسية والاقتصادية المتبادلة من (٢٠٠٣-٢٠٢٦)	م.م. أسامة حسن علي مسير	.٥٥
١٣٢٦-١٣٠٩	الظواهر اللغوية في كتاب الإرشاد لابن غلبون (ت ٣٨٩هـ) / دراسة انتقائية وصفية	م.م. سه نكه ر صابر عبد الرحمن	.٥٦
١٣٦٢-١٣٢٧	الأحاديث التي تعقبها الدارقطني على الصحيحين / دراسة نقدية تحليلية	م.م. ورود ضياء عبد الستار	.٥٧
١٣٨٨-١٣٦٣	تسييس العقوبات الدولية وأثره على شرعية السلطة / دراسة حالة رفع العقوبات عن فاعلين متهمين بجرائم دولية في سوريا	م.م. شيار زعيم عيسى	.٥٨
١٤١٤-١٣٨٩	واقع استعمال تدريسي علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية / التفكير المنظومي	م.م. ضحى حسين عليوي حسين الطائي	.٥٩
١٤٣٨-١٤١٥	الحماية المدنية للمصممين في عقود ترخيص البرمجيات في التشريع العراقي والمقارن	م.م. محمد رضا علي ألبوسراية م.م. مصطفى علي عبد الكريم	.٦٠
١٤٥٦-١٤٣٩	الأحكام الفقهية المتعلقة بمشاركة المرأة في المسابقات	م.م. أريج صالح رضا حسن السعدي	.٦١
١٤٧٢-١٤٥٧	التحويلات الدلالية للألفاظ القرآنية في ضوء السياق النصي القرآني	م.م. عامر نعمان سالم	.٦٢
١٤٩٠-١٤٧٣	دور دول البريكس في النظام العالمي الجديد	م.م. عمر سالم داود سلمان الجبوري	.٦٣
١٥٠٤-١٤٩١	المحرم اللغوي عند محمد كاشاش وأثره في البنية الاجتماعية	الباحثة: عبير عيسى خليف علي إشراف: أ.م.د. أحمد خالد محمود	.٦٤
١٥٢٤-١٥٠٥	رأي الإمام محمد بن هارون الكناني التونسي (ت ٧٥٠هـ) في حكم وقوع	الباحثة: أمل كاظم محسن حافظ إشراف: أ.د. غازي خالد رجال	.٦٥

	النجاسة في الماء القليل وأثرها في مذهب المالكية / دراسة فقهية مقارنة	
١٥٤٢-١٥٢٥	المزيلات العقلية غير الطبيعية عند الإمامية	٦٦. الباحث: عقيل هادي الفتلاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري
١٥٦٠-١٥٤٣	الوعد الإلهي في القرآن والسنة المطهرة لإقامة دولة العدل	٦٧. الباحث: صباح حسن منصور بإشراف: أ.د. ياسين خضير مجبل
١٥٧٨-١٥٦١	الثقافة الدينية بين الحقيقة والتأويل / دراسة مقارنة	٦٨. الباحث: أحمد حسين جاسم علوان
١٦٠٢-١٥٧٩	الماء الكرّ وتحديدده عند السيد محمد سعيد الحكيم	٦٩. الباحث: حيدر محمد رحيم حميدي إشراف: أ.د. لقاء عبد الحسين رستم
١٦٢٤-١٦٠٣	مصادر الإمام حافظ الدين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت ٧١٠هـ) في كتابه كشف الأسرار	٧٠. الباحث: ماجد ثاير ولي ياس النداوي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد زويد
١٦٤٢-١٦٢٥	الاختيارات الفقهية للإمام الأبهري (ت ٣٧٥هـ) في كتابه "شرح المختصر الكبير" في الدينة / دراسة مقارنة	٧١. الباحثة: زينب حسن سلطان ماجد إشراف: أ.د. غازي خالد رحال العبيدي
١٦٦٠-١٦٤٣	الاحتجاج بالقرآنية عند ابن عصفور في الممنوع من الصرف وجمع التكسير في كتابه "شرح جمل الزجاجي"	٧٢. الباحث: كاظم عباس علي المشرفة: أ.د. إسراء ياسين حسن
١٦٧٦-١٦٦١	دراسة تحليلية (تاريخية - جغرافية) للزحف الاستيطاني وتأثيره على مدينة نينوى الأثرية	٧٣. الباحث طورهان المفتي الباحث أحمد إبراهيم صالح النعيمي
١٦٩٤-١٦٧٧	قول الشيخ بهرام في مسألة البكر صمتها إنزّ في النكاح من خلال منظومته "المسائل التي لا يعذر بالجهل فيها" / دراسة فقهية	٧٤. الباحث: ياسين خليل حديد الجبوري المشرف: أ.م.د. عامر عواد هادي الغريبي

١٧٠٨-١٦٩٥	التَّلَازُمُ بَيْنَ حَقِّي التَّفَكِيرِ وَالِإِعْتِقَادِ فِي ضَوْءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	م.د. مصطفى محمد صالح عطيه	٧٥.
١٧٢٤-١٧٠٩	أسماء القبائل واللغات في كتاب "الإقليد" لتاج الدين الجندي (ت ٧٠٠هـ) شرح "المفصل" للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)	طالبة الماجستير: أشنا أحمد رسول صالح إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	٧٦.
١٧٤٤-١٧٢٥	الكوفة من خلال كتاب "أخبار البلدان" لابن الفقيه الهمداني / دراسة تحليلية	م.د. سمر ظاهر عصفور سلمان	٧٧.
١٧٦٠-١٧٤٥	انفتاح العراق على محيطه الإقليمي بعد ٢٠٠٣م / طريق التنمية إنموذجاً	م.د. عبد الرزاق حمزة عبد الله	٧٨.
١٧٨٦-١٧٦١	التحليل المكاني لأنماط السكن في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)	م.د. ريا فاضل رضا موسى	٧٩.
١٨٠٨-١٧٨٧	المنتجات الرئيسية والمرافق السياحية في العراق / أربيل إنموذجاً	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي	٨٠.
١٨٢٢-١٨٠٩	احتلال الأمم والشعوب لمدينة القدس عبر التاريخ وفتحها الميمون في عهد الإسلام	م.د. عبد الحسين جبار حسن أ.د. إبراهيم درياس موسى حسن	٨١.
١٨٥٠-١٨٢٣	سد الذرائع وأثره في القضاء / نماذج تطبيقية	أ.م.د. مصطفى كاظم محمود شلال	٨٢.
١٨٧٢-١٨٥١	لغة الإشارة عند مصطفى صادق الرافعي / دراسة تحليلية	م.م. وليد خالد شهاب أ.د. يعقوب حسن عبد	٨٣.
١٨٨٨-١٨٧٣	حد الإعجاز في القرآن الكريم بين المنهج العقدي والمنهج اللغوي / دراسة نقدية لمسألة الإعجاز العلمي	أ.م.د. مدين عبد خلف	٨٤.
١٩٠٦-١٨٨٩	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الممارسات الدينية في عصر الرقمنة	م.م. مخلد ماهر داود حسون	٨٥.

١٩٣٠-١٩٠٧	الأهمية الجيوبولتيكية للخليج العربي في الاستراتيجية الأمريكية	م.م. ابتهاج ناصر جبير	.٨٦
١٩٥٢-١٩٣١	الحوار والمناظرة مع الأديان الأخرى / شروطه وضوابطه في الإسلام	أ.م.د. باسم محمد عبيس	.٨٧
١٩٧٢-١٩٥٣	الطبيعة ودلائل الإيمان في ضوء العقيدة الإسلامية / الجبال إنموذجاً	أ.م.د. فرات سمير فرج	.٨٨
١٩٩٦-١٩٧٣	أثر المنصات الرقمية لإدارة التذاكر في تحسين كثافة الحضور وتنمية إيرادات المباريات في الأندية العراقية لكرة القدم	م.م. كنعان أحمد كاظم	.٨٩
٢٠١٤-١٩٩٧	نظرية القبض والبسط في مدرسة بغداد القديمة	الباحثة: سهاد عبد الستار عبد	.٩٠
٢٠٣٦-٢٠١٥	أثر العرف على فقه العبادات والمعاملات في الشريعة الإسلامية	أ.م.د. مرتضى محمد حميد سلامة	.٩١
٢٠٦٠-٢٠٣٧	المدارك الغيبية للعرب قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية	م.م. إسراء محمد علي أ.د. شيماء فاضل عبد الحميد	.٩٢
٢٠٨٨-٢٠٦١	The Developmental Trajectory of the Impact Digital Technology's on the Psychological Development of children and Adolescents	Assist. Prof. Dr. Mushtaq Khalid Jabbar	.٩٣
٢١٢٢-٢٠٨٩	A Stylistic-Sociocognitive Analysis of Political Satire as a Discursive Negotiation Strategy in the Israel-Palestine Discourse	Asst. Inst. Noor Falah Hasan Asst. Lect. Abeer Talib Abdulmajeed Almukhtar	.٩٤

دور المرأة في كسوة الكعبة المشرفة

The role of women in covering the Holy Kaaba

اعداد

م.م. سعد إسماعيل أحمد شهاب القيسي

Assistant Lecturer Saad Ismail Ahmed Shehab Al-Qaisi

519765saad@gmail.com

مديرية تربية الأنبار / قسم الحبانية

الكلمات المفتاحية: دور المرأة، كسوة الكعبة.

Keywords: The role of women, the covering of the Kaaba.



ملخص البحث

تناول البحث الدور التاريخي المتميز للمرأة في كسوة الكعبة المشرفة، وهو جانب لم يحظَ بالتوثيق الكافي، أظهرت الدراسة أن النساء شاركن في هذا المجال الحيوي عبر العصور بصور متعددة: من خلال التمويل السخي كما في حالة الملكة زبيدة في العصر العباسي، والإشراف التنظيمي والسياسي كما فعلت شجر الدر في العصر المملوكي، والمشاركة الحرفية المباشرة في مراحل النسيج والتطريز الدقيقة، خاصة في "دار الكسوة" بالقاهرة، كما كشف البحث أن هذه المشاركة لم تكن حكراً على النخبة، بل شملت نساءً من العامة اعتبرن العمل في خدمة الكعبة شرفاً تعبدياً، وفي العصر الحديث، مع انتقال الصناعة إلى مكة وتحولها إلى عمل مؤسسي، تطور دور المرأة ليشمل المجالات الإدارية والعلمية والبحثية المرتبطة بالكسوة، يؤكد هذا الاستمرار التاريخي على عمق الإسهام النسائي في صون الرموز الإسلامية المركزية، ويعيد الاعتبار لدور حيوي طالما ظل في الخلفية.

Summary

This research highlights the historically marginalized yet significant role of women in the tradition of the Kiswah (covering) of the Holy Kaaba. It demonstrates that women's participation was multifaceted, spanning financial patronage, administrative supervision, and direct artisanal craftsmanship. The study reveals contributions from elite figures, such as Queen Zubaydah of the Abbasid era, who funded the Kiswah, and Shajar al-Durr of the Mamluk period, who oversaw its production in Egypt. Crucially, it also includes skilled craftswomen from the general populace, who worked meticulously on weaving and embroidering the Kiswah, particularly in specialized workshops in Cairo, viewing their labor as an act of worship. In the modern era, following the institutionalization of Kiswah production in Mecca, women's roles have evolved to encompass administrative, academic, and cultural dimensions related to this sacred tradition. The research ultimately underscores the continuous and profound, though often overlooked, contribution of Muslim women to serving Islam's central sanctuary across centuries.

المقدمة

تشكّل الكعبة المشرفة مركزاً روحياً جوهرياً في الوجدان الإسلامي، باعتبارها القبلة التي يتوجه إليها المسلمون في صلاتهم، والرمز المادي الأعلى للتوحيد الخالص، وقد حظيت هذه البنية المقدسة بعناية متواصلة عبر العصور التاريخية المختلفة، تجسدت في عمليات البناء والتوسعة والزخرفة المتعاقبة، وتعد كسوة الكعبة أحد أبرز تجليات هذا الاهتمام المستمر، فهذه الكسوة تتعدى كونها غطاءً فنياً فاخراً، لتمثل تقليداً دينياً عميقاً يعبر عن تقديس المكان وقديسيته الشعائرية.



وبلغت الانتباه ضمن هذا السياق التاريخي الدور الحيوي الذي اضطلعت به النساء في حقل كسوة الكعبة، وهو جانب لم ينل حظاً وافياً من التوثيق والدراسة في المصادر التاريخية، فقد أسهمت المرأة في هذا المضمار بعدة صور: فمن خلال التمويل المالي، أو الإشراف المباشر على عمليات النسيج والتطريز، أو بالمشاركة اليدوية في الصنعة الفنية الدقيقة التي تتطلب مهارة عالية، ولم يقتصر هذا المشاركة على نساء النخبة الحاكمة أو الأسر الثرية، بل شمل أيضاً نساء من العامة، اللواتي اعتبرن هذه الخدمة شكلاً من أشكال العبادة والتقرب إلى الله تعالى.

يكشف التتبع التاريخي لهذه المساهمات عن أبعاد إنسانية وروحية ثرية، تعكس وعي المرأة المسلمة وحرصها على الإسهام في خدمة المقدس الإسلامي المركزي، حتى لو كان ذلك بصورة غير مباشرة، كما يعكس هذا الدور صورة المجتمع الإسلامي في تعامله مع المجال الديني، حيث لا ينفرد الرجل بالمبادرات والشعائر، بل تشارك المرأة بفاعلية واضحة، خاصة فيما يتعلق بشؤون بيت الله الحرام.

وعليه، يهدف هذا البحث إلى إبراز وإعادة قراءة هذا الجانب التاريخي الذي لم يحظ بالاهتمام الكافي، من خلال تسليط الضوء على أدوار النساء المتنوعة في مجال كسوة الكعبة عبر الحقب التاريخية، سواء على الصعيد المالي أو الحرفي أو التنظيمي، معتمداً في ذلك على المصادر التاريخية والروايات الموثقة، سعياً لإعادة الاعتبار لهذا الدور ضمن السياق التاريخي الإسلامي الشامل.

المبحث الأول: الدور التاريخي للنساء في كسوة الكعبة عبر العصور

منذ أن بُنيت الكعبة على يد إبراهيم عليه السلام وابنه إسماعيل، وهي محل تعظيم وتبجيل من العرب، وقد اكتسبت الكسوة مكانة رمزية ودينية كبيرة، حيث كانت تُكسى من قبل الأفراد أو القبائل أو الدول، تعبيراً عن التقديس والتكريم لهذا البيت المبارك، وبينما يغلب الطابع الذكوري على المصادر التاريخية التي تناولت قضية كسوة الكعبة، فإن التتبع الدقيق لتلك المصادر يكشف عن أدوار نسائية فاعلة، منها ما يتعلق بالتبرع، ومنها ما يرتبط بالإشراف أو الصناعة.

أولاً: مشاركة النساء في كسوة الكعبة في العصر الجاهلي: تشهد المصادر التاريخية على مشاركة النساء في عملية كسوة الكعبة خلال الحقبة الجاهلية، حيث كانت تُمول هذه الكسوة من قبل وجاهات قريش أو القبائل المجاورة، وتشير الروايات إلى إسهام النساء في هذا المجال، سواءً عبر التمويل أو عبر المشاركة في أعمال الخياطة لبعض أجزاء الكسوة، مع ندرة التفاصيل الدقيقة حول هذا الدور نظراً لضعف التدوين التاريخي المتعلق بأخبار النساء في تلك الفترة.



وتستدل بعض الروايات على المشاركة غير المباشرة للنساء في هذه الصناعة، من خلال الإشارة إلى أن النعمان بن المنذر قد أرسل كسوة للكعبة مصنوعة من "القباطي" المصرية، وهو نوع من الأقمشة كانت نساء صعيد مصر يشتهرن بصناعته، مما يشير إلى وجود بصمة نسائية في إنتاج هذا النسيج الذي استُخدم في كسوة البيت الحرام، حتى لو لم تكن المشاركة المباشرة داخل مكة نفسها^(١).

ثانياً: دور النساء في العصر الإسلامي المبكر:

١. **العصر النبوي والخلافة الراشدة:** شهد العصر النبوي وفترة الخلافة الراشدة توطيداً للممارسات الإسلامية في شؤون الكعبة، ومع عدم ورود نص صريح يذكر مشاركة النساء بشكل مباشر في كسوة الكعبة خلال تلك الفترة، فإن القرائن التاريخية تشير إلى وجود استعداد لدى النساء المسلمات للمشاركة في الأعمال ذات الطابع التعبدية العام، فقد وثق المؤرخون تبرع النساء بحليهن وأموالهن لخدمة المسجد النبوي وبيت المال، مما يوضح ميولهن نحو الإسهام في النفقات الدينية، ويذكر ابن سعد في طبقاته أن أسماء بنت أبي بكر كانت "ممن جادت بمالها كله في سبيل الله"، وهي إشارة تدعم احتمالية مشاركة هي وغيرها من النساء المؤمنات في تمويل أمور مثل كسوة الكعبة لو تطلب الأمر، باعتبار ذلك جزءاً من بذل المال في سبيل الله والخيرات الدينية^(٢).

٢. **العصر الأموي والعباسي:** في العصرين الأموي والعباسي، برز دور نسائي واضح في رعاية شؤون الكعبة المشرفة، وتعد الملكة زبيدة (ت ٢١٦هـ)، زوجة الخليفة هارون الرشيد، من أبرز تلك الشخصيات التي ارتبط اسمها بأعمال البر والخير الموجهة للحرمين الشريفين، وقد اشتهرت بسخائها في الإنفاق على مشاريع خدمة الحجاج وتنظيم شؤون الحج، ويذكر المؤرخ المقرئ أنها كانت تقدم الدعم المالي السخي لصناعة كسوة الكعبة والمشاركة في تجديدها، مما يجعلها نموذجاً بارزاً للنساء الراعيات لهذا التقليد الديني الرفيع في تلك الحقبة التاريخية^(٣).

٣. **نساء البلاط العباسي:** يذكر ابن كثير أن "النساء من حاشية الخلفاء كنّ يشاركن في توفير أثواب الكسوة أو في تمويل صناعتها بمصر أو بغداد"^(٤).

ثالثاً: مشاركة النساء في صناعة الكسوة نفسها: كانت صناعة كسوة الكعبة تتمركز في مصر، خاصة خلال عهود الدولة الفاطمية والمملوكية، وقد اشتهرت بعض مراحل هذه الصناعة الدقيقة، مثل تطريز

(١) ابن هشام، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج ١، ص ١٦٠.

(٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، ج ٨، ص ٢٢٥.

(٣) المقرئ، الخطط المقرئية، تحقيق: محمد عبد الحميد، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مصر، ج ٢، ص ٢٩٣.

(٤) ابن كثير، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة، مصر، ج ١٠، ص ٣٢٩.



الزخارف ونقشها، بمشاركة نسوية ملحوظة، وتشير المصادر التاريخية إلى أن "دار الكسوة" في القاهرة كانت تضم أقسامًا متخصصة للأعمال الفنية الدقيقة، كالتطريز بخيوط الذهب، حيث كان يُستعان بالنساء للقيام بهذه المهام نظرًا لما اشتهرن به من براعة في استخدام الإبرة ومهارة فائقة في تنفيذ الزخارف المعقدة، مما جعل عملهن جزءًا أساسيًا من سلسلة إنتاج الكسوة الفاخرة^(١).

يستخلص من استقراء النصوص التاريخية أن مساهمة النساء في خدمة الكعبة المشرفة تجلت عبر عدة محاور رئيسية:

١. التمويل المباشر وغير المباشر لعملية الكسوة.
 ٢. الإشراف والتنظيم الإداري لها كما تجسد في شخصيات كزبيدة وشجر الدر.
 ٣. المشاركة الميدانية في العملية الصناعية الحرفية، خاصة في مراكز الإنتاج المصرية.
- ومع شح المعلومات المفصلة، فإن الإشارات المتفرقة في المصادر التاريخية من كتب السير والطبقات توضح حضورًا نسويًا مؤثرًا، بقي في كثير من الأحيان خارج دائرة الضوء في الأبحاث الحديثة، مما يستوجب إجراء دراسات معمقة لاستكشاف هذه الأدوار وإعادة تقييمها ضمن السياق التاريخي الشامل.

المبحث الثاني: دور النساء الحاكمات في كسوة الكعبة

في السياق التاريخي الإسلامي، تجاوزت المرأة الحاكمة دور الزخرفة الرمزية لتتبوأ مواقع تأثير حقيقية في الشأن العام والسلطة، وقد امتد هذا النفوذ ليشمل المجال الديني، حيث أسهمت عدد من الشخصيات النسائية في خدمة الحرمين الشريفين، وتحديدًا في شؤون كسوة الكعبة، ولم تقتصر هذه المشاركة على الجانب الشكلي، بل اتسمت بطابع عملي من خلال الإشراف المباشر، والتمويل المستمر، والتخطيط التنظيمي، وحتى التوجيه الفني لعمليات الصناعة، وهو ما توضحه سير عدد من النساء البارزات خلال عصور الخلافة الإسلامية المتعاقبة^(٢).

أولاً: الملكة زبيدة / نموذج للمرأة الراعية للحرمين: تعد زبيدة بنت جعفر بن المنصور، زوجة الخليفة العباسي هارون الرشيد، إحدى أبرز الشخصيات النسائية المؤثرة في التاريخ الإسلامي، نشأت في قلب مؤسسة الخلافة، وتشبعت في بيئة تجمع بين نفوذ السلطة وروح العلم، مما أسهم في تكوين شخصيتها ذات

(١) الجبرتي، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، تحقيق: عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ج ١، ص ٢١٧.

(٢) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج ١، ص ٢١٦.



العقلية المتزنة والهمة العالية، وتجلّى نفوذها العملي من خلال إسهاماتها البارزة في دعم وتنفيذ مشاريع البنية التحتية الحيوية لخدمة الحجاج، والتي يأتي في مقدمتها مشروع "عين زبيدة" الشهير لتوفير المياه على طول طريق الحج.

إسهاماتها في كسوة الكعبة: امتدت إسهامات زبيدة لتشمل العناية بكسوة الكعبة المشرفة، حيث خصصت جزءاً من ثروتها الشخصية لتمويل صناعتها، وكانت ترسل الكسوة من بغداد، أو تدعم مادياً ما يتم إنتاجه منها في مصر، وتكشف المصادر التاريخية عن نظرتها لهذا العمل بوصفه من فروض الكفاية التي تتحمل مسؤوليتها الدولة، مع وجوب قيام الأفراد به في حال تقصيرها، ويؤكد المؤرخ المقرئ علي ضخامة إنفاقها في هذا المجال، حيث ذكر أنها بذلت أموالاً عظيمة في شؤون الحج والكسوة، حتى شاع القول بأن ما أنفقته لم يسبق له مثيل من قبل امرأة ولا من بعدها^(١).

ثانياً: شجر الدر / دور سياسي وديني في آن واحد: شكلت شجر الدر حالة استثنائية في التاريخ الإسلامي، حيث ارتقت من وضع الجارية إلى سدة الحكم في مصر خلال العصر الأيوبي ثم المملوكي، وقد تولت زمام السلطة فعلياً بعد وفاة السلطان الصالح أيوب سنة (٦٤٧هـ)، لتصبح بذلك أول امرأة تحكم مصر في ظل الدولة الإسلامية بشكل رسمي^(٢).

إسهامها في خدمة الكعبة: مع قصر فترة حكمها، حرصت شجر الدر على الاستمرار في الدور المصري التاريخي المتمثل في صناعة وإرسال كسوة الكعبة من مصر إلى مكة المكرمة، ويُسْتَشْف من سياق حقبتها الزمنية أنها كانت تدرك الأهمية المزوجة لهذا العمل؛ حيث يجمع بين اكتساب الشرعية الدينية وتعزيز الموقف السياسي، وقد استمر الحكم المملوكي، بعد ذلك، في إحياء هذه السنة قرونًا طويلة، مما يؤكد مكانة هذا التقليد كأحد ركائز الشرعية السياسية في تلك الفترة^(٣).

ثالثاً: نساء البلاط العباسي والمملوكي: شاركت نسوة من نسل الخلفاء وكبار الوزراء في العصرين العباسي والمملوكي في رعاية المشاريع الدينية، ومنها تمويل كسوة الكعبة وتطريزها بالخياطة الذهبية، وقد اتخذت هذه المشاركة طابعاً تنافسياً بينهن عبر تقديم "هدايا مقدسة" للحرم المكي، تشمل أجزاءً محددة من الكسوة كالستارة الخارجية للباب أو البطانة الداخلية^(٤).

(١) المقرئ، الخطط المقرئية، ج ٢، ص ٢٩٥.

(٢) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تحقيق: علي المنتصر الكتاني، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٩٨٧م، ج ١، ص ٢٤٧.

(٣) ابن إياس، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى، دار الكتب، القاهرة، مصر، ج ١، ص ٢٠٩.

(٤) السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، تحقيق: عبد المجيد دياب، دار الجيل، بيروت، لبنان، ج ١٢، ص ١٠٣.



ويذكر المؤرخ ابن كثير أن بلاط بني العباس ضمّ نساءً اشتهرن بالسخاء، فكُنَّ يقدمن تبرعات مالية لصناعة الكسوة، مع تسجيل أسمائهن عليها سواءً بشكل علني أو سري^(١).

رابعاً: تحليل ودلالة هذه الأدوار: يكشف استقراء هذه النماذج التاريخية عن إدراك المرأة الحاكمة للبعدين الروحي والسياسي لمكانة الكعبة المشرفة، حيث تجاوزت إسهامها في كسوتها كونه عملاً شكلياً ليكون تعبيراً ملموساً عن السيادة الدينية والرعاية العملية للحرمين الشريفين، وقد أسهمت هذه الأدوار النسائية في ترسيخ شرعية الدولة الإسلامية وجدواها في الوعي الجمعي، من خلال الربط الوثيق بين ممارسة السلطة السياسية وتقديم الخدمات الدينية.

فقد مارست النساء ذوات النفوذ، عبر مسار التاريخ الإسلامي، دوراً فعالاً في إنتاج وتقديم كسوة الكعبة، وتجسد ذلك في شخصيات بارزة مثل زبيدة وشجر الدر، اللتين مثلتا نموذجين لارتباط النخبة النسائية الحاكمة بهذا الواجب الديني ذي الرمزية العالية، وتؤكد الوثائق التاريخية أن هذا الدور لم يكن ثانوياً، بل حمل مضامين عميقة حول مشاركة المرأة المسلمة في خدمة الدين وتكريس شعائره العليا، مما يستوجب إعادة تقييم هذه المساهمات من منظور موضوعي يعترف بقيمتها التاريخية.

المبحث الثالث: مشاركة النساء في صناعة كسوة الكعبة وتطريزها عبر العصور

عبر المسار التاريخي الإسلامي، تجاوزت خدمة الكعبة المشرفة النخب الحاكمة والدينية لتشمل قاعدة واسعة من المسلمين، رجالاً ونساءً، في سياقات متنوعة، وتمثل صناعة كسوة الكعبة إحدى أبرز تجليات هذه الخدمة المستمرة في الوعي الجمعي الإسلامي، لما تحمله من رمزية دينية عميقة وما تحتاجه من إتقان حرفي متخصص، وقد حظي هذا المجال بمشاركة نسائية فعلية، خاصة في المراحل الفنية الدقيقة كالتطريز والحياكة، وهي أدوار ظلت غالباً في الخلفية مع أهميتها البالغة، مما يستدعي توثيقها وإبراز قيمتها التاريخية.

أولاً: البيئة الفنية والصناعية لصناعة الكسوة: بعد أن احتلت مصر مركز الصدارة في صناعة كسوة الكعبة بدءاً من العصر الفاطمي ومروراً بالدول الأيوبية والمملوكية والعثمانية، تأسست فيها مؤسسة متخصصة عُرفت بـ"دار الكسوة" أو "دار الطرز"، كانت هذه المؤسسة تمثل ورشاً فنية متميزة تُنفق عليها من أموال الدولة أو الهبات الخاصة، وقد شهدت هذه الورش مشاركة حرفية نسائية ملحوظة، خلافاً للتصور السائد باحتكار الرجال لهذا المجال، خاصة في الأعمال الفنية الدقيقة كالتطريز والزخرفة اليدوية^(٢).

(١) ابن كثير، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله التركي، دار هجر، القاهرة، مصر، ج ١٠، ص ٣٢٩.

(٢) أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم، الخراج، تحقيق: محمد بن سعد حسن، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط ١، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ص ١١٨.



ويذكر الجبرتي بأن صناعة الكسوة كانت تخضع لمراحل إنتاجية متعددة، تشمل صباغة الحرير، ونسجه، وتطريزه بالخیوط المعدنية الثمينة، وتجميع أجزائه بالخياطة، وقد استدعت هذه العمليات مستويات عالية من المثابرة والإتقان والذوق الجمالي، وهي مهارات توافرت لدى الحرفيات اللاتي تلقين تدريباً متخصصاً داخل هذه المؤسسات الفنية^(١).

ثانياً: مشاركة النساء في التطريز والخياطة: تولت العاملات في دور الكسوة مهمة تطريز النصوص القرآنية والزخارف النباتية والهندسية التي تزين الكسوة، وقد اشتهر عن هؤلاء الحرفيات أنهن كن يُخترن بدقة لهذه المهمة، نظراً لما تتطلبه من براعة يدوية استثنائية، وحرص على الطهارة المعنوية والمادية، باعتبار أن عملهن مرتبط بخدمة بيت الله الحرام^(٢).

ويشير المؤرخ عبد الرحمن الجبرتي في كتابه "عجائب الآثار" إلى أن بعض مراحل تصنيع الكسوة، وخاصة خياطة "الستارة" (باب الكعبة) كأكثر أجزائها تعقيداً وزخرفة، كانت تُنجز في ورش مخصصة للنساء، ووصف الجبرتي جانباً من هذا المشهد بقوله: "وكان بعضهن يطرزن الستارة بخيوط الذهب في أواخر الليل، وهنّ على طهارة، يذكرن الله أثناء العمل، تعظيماً للبيت الحرام"^(٣).

ثالثاً: المساهمة النسائية غير المباشرة: إلى جانب المشاركة المباشرة في العمل الفني، سجلت المساهمة النسائية غير المباشرة حضوراً مهماً في صناعة الكسوة، من خلال التبرع بالمواد الخام كالأقمشة والخيوط والحلي الذهبية التي كانت تُحول إلى أسلاك للتطريز، وقد حرصت نساء من الطبقة الثرية والنخبة الحاكمة على تقديم مجوهراتهن الشخصية لهذا الغرض، سعياً للأجر الروحي والتقرب إلى الله^(٤).

كذلك امتد الدور النسائي ليشمل الجانب التنظيمي والإداري، حيث شاركت النساء في الإشراف على الحرفيات ومراقبة جودة الإنتاج، بل ووصل الأمر إلى إدارة بعض ورش الكسوة المتخصصة، خاصة خلال العصرين المملوكي والعثماني اللذين شهدا توسعاً في حضور المرأة في المهن الحرفية والفنية^(٥).

(١) الجبرتي، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، تحقيق: عبد الرحيم عبد الرحمن، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ص ٢١٨.

(٢) ابن قدامة، المغني، تحقيق: د. عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٣، ١٤١٧هـ، ج ٦، ص ٢٣٦.

(٣) الجبرتي، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج ١، ص ٢١٨.

(٤) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، تحقيق: محمد عبد المعيد الندوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٩٣م، ج ٤، ص ٢٩٨.

(٥) الجبرتي، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج ١، ص ٢١٨.



رابعاً: نهاية الصناعة النسائية بعد التحديث: في المرحلة الحديثة، وتحديدًا بعد انتقال مركز إنتاج الكسوة من مصر إلى مكة المكرمة عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م، تأسس مصنع متخصص في منطقة أم الجود، واعتمد نظام إنتاج أكثر مؤسسية وتقنيًا، وقد ترتب على هذا التحول تضاؤل المشاركة النسائية المباشرة في العمليات الحرفية الأساسية، لكن هذا الدور لم ينقطع بالكامل، حيث حافظت المرأة على وجود في مجالات تنظيمية وإدارية وتعليمية تتصل بمشروع الكسوة^(١).

خامساً: دلالة هذه المشاركة: تجسد مشاركة المرأة في صناعة وتطوير كسوة الكعبة مبدأ التكامل المجتمعي في الحضارة الإسلامية، وتؤكد أن خدمة الحرمين الشريفين لم تكن محصورة في فئة محددة، بل امتدت لكل من توافرت فيه الأهلية العملية والإخلاص النيابي، ويحمل هذا البعد الروحي والجمالي - المتمثل في نسج آيات القرآن على كسوة بيت الله - دلالة عميقة على أن المرأة المسلمة، حتى من خلف حجاب الظهور العام، كانت في صميم الفعل التاريخي والممارسة التعبدية السامية.

لقد شكّلت المرأة، عبر الحقب الإسلامية المختلفة، شريكًا فعليًا في إنتاج كسوة الكعبة، سواءً عبر الجهد الحرفي المباشر أو الدعم المالي أو التنظيم الإداري، ومع ندرة التوثيق التفصيلي لهذه الأدوار، فإن الشواهد المتفرقة في المدونات التاريخية وسير الرجال والمصادر الفنية تؤكد مكانة هذا الدور الرفيع، الذي يعكس التجسيد المادي للجمال والإيمان في إسهامات النساء نحو خدمة البيت الحرام.

المبحث الرابع: كسوة الكعبة في العصر الحديث ودور المرأة فيه

شهدت كسوة الكعبة المشرفة في الحقبة المعاصرة تحولات جوهرية في الجوانب الفنية والإدارية والرمزية، حيث انتقلت من حرفة يدوية تقليدية إلى مشروع صناعي مؤسسي يُدار بمعايير تقنية متطورة، وقد أثار هذا التطور تساؤلاً حول استمرارية الدور النسائي في هذا السياق الجديد، خاصة مع تراجع الأعمال اليدوية الدقيقة، إلا أن الواقع يشير إلى أن مشاركة المرأة لم تنقطع، بل تحولت إلى أشكال جديدة تتناسب مع طبيعة المرحلة، حيث حافظت على وجودها في خدمة هذا الإرث الديني من خلال آليات معاصرة ومتكاملة^(٢).

أولاً: انتقال صناعة الكسوة إلى المملكة العربية السعودية: بعد تأسيس المملكة العربية السعودية وتوسع مسؤولياتها في إدارة الحرمين الشريفين، اتخذ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - قراراً

(١) ابن كثير، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله التركي، دار هجر، القاهرة، مصر، ج ١٠، ص ٣٢٩.

(٢) حسين باسلامة، تاريخ الكعبة المشرفة، بدون محقق، المكتبة السلفية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ١٣٥٠هـ، ص ١٠٣.



في مطلع القرن العشرين بإنتاج كسوة الكعبة المشرفة داخل أراضي المملكة، بهدف الحفاظ على سيادة الشعائر الإسلامية وتنظيمها^(١).

وتحول هذا القرار إلى واقع عملي عام ١٣٨٢هـ الموافق ١٩٦٢م، بافتتاح أول مصنع متخصص لصناعة الكسوة في منطقة "أم الجود" بمكة المكرمة، ليتحول هذا المنشأ منذ ذلك التاريخ إلى الجهة الوحيدة المعنية بتصميم وإنتاج وتطوير وتسليم الكسوة السنوية^(٢).

ثانياً: التحول من الحرفة إلى الصناعة المؤسسية: شهد العصر السعودي الحديث تطوراً نوعياً في صناعة كسوة الكعبة، حيث تحولت من عمل حرفي تقليدي إلى صناعة مؤسسية متطورة، وقد تجلّى هذا التطور في عدة جوانب رئيسية^(٣):

١. استخدام مواد أولية فاخرة كالحريز الطبيعي المستورد والخيوط المذهبة والمفضضة.
 ٢. إدخال آلات تطوير متقدمة مع الحفاظ على بعض التقنيات اليدوية التراثية.
 ٣. اعتماد هيكل إدارية حديثة تضم فرقاً متخصصة وضوابط لجودة الإنتاج في كل مرحلته.
- ومع هذا التحديث الشامل، أبقى المؤسسة على الجوهر الحرفي التقليدي في عناصر محددة، خاصة في تطوير النصوص القرآنية على ستارة باب الكعبة.

ثالثاً: دور المرأة في العصر الحديث - من الصناعة إلى التخصص والإدارة: مع تطور بيئة العمل الحديثة، أصبح دور المرأة أكثر اتساعاً وتنظيماً من ذي قبل، حتى وإن لم يكن في التطوير المباشر لكسوة الكعبة نفسها، فقد ظهرت أدوار متعددة يمكن تصنيفها كالاتي:

١. **الدور الإداري والتنظيمي:** تشغل النساء في العصر الحديث وظائف متنوعة ضمن الهيكل الإداري لمؤسسة الكسوة، خاصة في المجالات المكتبية والتنسيقية والإدارية، سواءً في دوائر العلاقات العامة أو

(١) الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، تاريخ صناعة كسوة الكعبة المشرفة، مطبوعات رئاسة الحرمين، مكة، المملكة العربية السعودية، ص ٤١.

(٢) إبراهيم بن عبد الله العسكر، الكسوة الشريفة: تاريخها وأطوارها، بدون محقق، دار كنوز إسبيليا، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦م، ص ١٤٢-١٩٠.

(٣) مها الفرحان، الطرز الإسلامي في العصر العباسي والحديث - دراسة فنية تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الفنون الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٨م، ص ٢٢٠-٢٥٠.



- التوثيق أو الشؤون المالية، كما تساهم باحثات متخصصات في مراجعة النصوص القرآنية من الناحيتين اللغوية والخطية قبل تطريزها، وهي مهمة دقيقة وحساسة تتطلب مستوى عالٍ من الإتيان العلمي^(١).
٢. **الدور العلمي والتعليمي:** برزت مساهمة المرأة في العصر الحديث من خلال التوثيق الأكاديمي والفني لتاريخ كسوة الكعبة، حيث تتولى باحثات في الجامعات السعودية إعداد دراسات متخصصة حول تطور الكسوة وجوانبها الرمزية، وقد تجسد هذا الجهد في أطروحات علمية منشورة في مجلات التاريخ والحضارة، تناولت مواضيع كالزخرفة الإسلامية وفن التطريز وأدوار المرأة التاريخية فيه، ومن الأمثلة البارزة على ذلك أطروحة الدكتورة مها الفرحان المنشورة بكلية الآداب في جامعة الملك سعود، والتي تناولت موضوع "الطرز الإسلامي في العصر العباسي والحديث"، مشيرةً إلى استمرارية الأثر النسائي في نقل المهارات الحرفية التقليدية عبر العصور حتى الوقت الراهن.
٣. **المشاركة الثقافية والإعلامية:** أسهمت نخبة من المنققات والإعلاميات السعوديات في تسليط الضوء على الأبعاد التاريخية والفنية لكسوة الكعبة، من خلال تنظيم معارض متخصصة وعقد ندوات علمية وإنتاج أعمال وثائقية، وقد تجلّى هذا الدور بشكل لافت في عام ٢٠٢٠م، حيث شاركت فنانات سعوديات في تصميم معارض فنية تستلهم تقنيات تطريز الكسوة، مستخدمات في ذلك وسائط رقمية وأساليب إبداعية معاصرة لتعزيز الوعي العام بهذا التراث.
- رابعاً: تحديات وإمكانيات لمشاركة المرأة اليوم:** مع التأثير الواضح للمرأة في الجوانب الإدارية والثقافية المرتبطة بكسوة الكعبة، إلا أن مشاركتها المباشرة في العمليات الإنتاجية الأساسية كالخياطة والتطريز لا تزال محدودة النطاق، ويعود ذلك لعدة عوامل: اعتبارات دينية وتنظيمية مرتبطة بطبيعة العمل في مصنع مغلق يُشرف عليه بشكل رئيسي من قبل الرجال، بالإضافة إلى تقاليد مهنية راسخة نقلت المهارات عبر أجيال من الحرفيين الذكور على مدى عقود، مما قلّل من فرص تدريب النساء على هذه الحرفة بالتحديد.
- إلا أن هذه المعوقات لا تقلل من الفرص المستقبلية، خاصة في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تؤكد على تمكين المرأة في جميع المجالات، بما فيها الحرف التراثية والفنية، وهذا يخلق آفاقاً جديدة لتدريب النساء على مراحل إنتاج الكسوة ضمن فرق متخصصة، أو عبر مشاريع تعليمية وثقافية موازية^(٢).

(١) وزارة الحج والعمرة، مجلة الحج والعمرة، العدد الخاص بكسوة الكعبة، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م، ص ٣٠-٥٥.

(٢) منال القطان، دور المرأة السعودية في الفنون الحرفية المرتبطة بالتراث الإسلامي، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، العدد ١٤، مكة المكرمة، ٢٠٢٠م، ص ٧٧-١١٠.



تمثل كسوة الكعبة في الحقبة المعاصرة نموذجًا متميزًا للتكامل بين التقنية الحديثة والإرث الحضاري، وبين الاحترافية المهنية والأبعاد الروحية، وفي هذا السياق، تواصل المرأة السعودية والمسلمة عمومًا أداء أدوار محورية، وإن اختلفت طبيعتها عن المشاركة الحرفية المباشرة في الماضي، إلا أنها أصبحت أكثر تنوعًا وتأثيرًا عبر المسارات الأكاديمية والإدارية والثقافية والتعليمية، وتجسد هذه الأدوار المعاصرة تطورًا في الوعي الديني والمجتمعي بأهمية إسهام المرأة في صون الرموز الإسلامية العليا، وفي مقدمتها الكعبة المشرفة وكسوتها.

الخاتمة

تُمثل كسوة الكعبة المشرفة رمزًا إسلاميًا ذا قداسة روحية عميقة، ارتبطت عبر العصور بأبعاد دينية وفنية وسياسية واجتماعية متشابكة، وقد أظهر هذا البحث أن النساء المسلمات حظين بشرف المشاركة في هذا المضمار بدرجات متفاوتة، تبعًا للسياقات التاريخية والاجتماعية، سواء من خلال السلطة السياسية أو المهارة الحرفية أو الدعم المالي أو الإشراف التنظيمي.

كشف العرض التاريخي التحليلي، المستند إلى مصادر موثوقة قديمة وحديثة، عن استمرارية الدور النسائي كجزء جوهري من منظومة خدمة الكعبة، وإن تباينت أشكاله عبر العصور، فقد تجسد النموذج الرعائي في شخصية الملكة زبيدة، وظهر الجانب السياسي في مشاركة نساء مثل شجر الدر في إرسال الكسوة، كما برزت المهارة الفنية في عمل الحرفيات داخل ورش التطريز، خاصة في زخرفة الستارة وتذهيب الكسوة، مما يؤكد حضورًا نسائيًا مؤثرًا وإن كان غير مُعلن في كثير من الأحيان.

أما في العصر الحديث، فقد تطورت المشاركة النسائية لتواكب التحول المؤسسي والتقني، حيث حافظت المرأة على وجودها في المجالات الإدارية والعلمية والثقافية المرتبطة بالكسوة، مما يشير إلى استمرارية دورها بصيغ متجددة تتناسب مع معطيات كل مرحلة.

يُبرز هذا الاستمرار التاريخي أهمية إعادة تقييم إسهامات المرأة في خدمة المقدرات الإسلامية، ويدعو إلى تجاوز الصورة النمطية التي تحصر مشاركتها في الجوانب الرمزية، إذ أثبت البحث أنها كانت شريكًا فعليًا في صياغة مهابة وجمال بيت الله الحرام.

المصادر والمراجع

١. إبراهيم بن عبد الله العسكر، الكسوة الشريفة: تاريخها وأطوارها، بدون محقق، دار كنوز إشبيلية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦م.
٢. ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج ١١.



٣. ابن إياس، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى، دار الكتب، القاهرة، مصر، ج ١.
٤. ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تحقيق: علي المنتصر الكتاني، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٩٨٧م، ج ١.
٥. ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، تحقيق: محمد عبد المعيد الندوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٩٣م، ج ٤.
٦. ابن سعد، الطبقات الكبرى، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، ج ٨.
٧. ابن قدامة، المغني، تحقيق: د، عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط ٣، ١٤١٧هـ، ج ٦.
٨. ابن كثير، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله التركي، دار هجر، القاهرة، مصر، ج ١٠.
٩. ابن هشام، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج ١.
١٠. أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم، الخراج، تحقيق: محمد بن سعد حسن، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط ١، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
١١. الجبرتي، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، تحقيق: عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ج ١.
١٢. حسين باسلامة، تاريخ الكعبة المشرفة، بدون محقق، المكتبة السلفية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ١٣٥٠هـ.
١٣. الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، تاريخ صناعة كسوة الكعبة المشرفة، مطبوعات رئاسة الحرمين، مكة، المملكة العربية السعودية.
١٤. السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، تحقيق: عبد المجيد دياب، دار الجيل، بيروت، لبنان، ج ١٢.
١٥. المقرئ، الخطط المقرئية، تحقيق: محمد عبد الحميد، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مصر، ج ٢.
١٦. منال القطان، دور المرأة السعودية في الفنون الحرفية المرتبطة بالتراث الإسلامي، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، العدد ١٤، مكة المكرمة، ٢٠٢٠م.
١٧. مها الفرحان، الطرز الإسلامي في العصر العباسي والحديث / دراسة فنية تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الفنون الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٨م.



١٨. وزارة الحج والعمرة، مجلة الحج والعمرة، العدد الخاص بكسوة الكعبة، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م.

Sources and references

1. Ibrahim ibn Abdullah al-Askar, The Noble Kiswa: Its History and Stages, no editor, Dar Kunuz Ishbiliya, Riyadh, Saudi Arabia, 2016.
2. Ibn al-Jawzi, Al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam, edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, vol. 11.
3. Ibn Iyas, Bada'i' al-Zuhur fi Waqa'i' al-Duhur, edited by Muhammad Mustafa, Dar al-Kutub, Cairo, Egypt, vol. 1.
4. Ibn Battuta, Tuhfat al-Nuzzar fi Ghara'ib al-Amsar wa 'Aja'ib al-Asfar, edited by Ali al-Muntasir al-Kattani, Dar al-Kitab al-Lubnani, Beirut, Lebanon, 2nd edition, 1987, vol. 1.
5. Ibn Hajar al-Asqalani, Al-Durar al-Kaminah fi A'yan al-Mi'ah al-Thaminah, edited by Muhammad Abd al-Mu'id al-Nadawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1993, vol. 4.
6. Ibn Sa'd, Al-Tabaqat al-Kubra, edited by Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, Lebanon, vol. 8.
7. Ibn Qudamah, Al-Mughni, edited by Dr. Abdullah Al-Turki and Abdul-Fattah Al-Hilu, Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, Saudi Arabia, 3rd edition, 1417 AH, vol. 6.
8. Ibn Kathir, Al-Bidayah wa Al-Nihayah, edited by Abdullah Al-Turki, Dar Hajar, Cairo, Egypt, vol. 10.
9. Ibn Hisham, Al-Sirah Al-Nabawiyyah (The Biography of the Prophet), edited by Mustafa Al-Saqqa et al., Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Lebanon, vol. 1.
10. Abu Yusuf Yaqub ibn Ibrahim, Al-Kharaj (The Land Tax), edited by Muhammad ibn Saad Hassan, Dar Al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1399 AH/1979 CE.
11. Al-Jabarti, Wonders of Antiquities in Biographies and News, edited by Abd al-Rahim Abd al-Rahman Abd al-Rahim, General Egyptian Book Organization, Cairo, Egypt, vol. 1.
12. Hussein Basalama, History of the Holy Kaaba, no editor, Al-Salafiyya Library, Mecca, Saudi Arabia, 1350 AH.
13. The General Presidency for the Affairs of the Two Holy Mosques, The History of the Making of the Kaaba Cover, Publications of the Presidency of the Two Holy Mosques, Makkah, Kingdom of Saudi Arabia.



14. Al-Sakhawi, The Shining Light for the People of the Ninth Century, edited by: Abdul Majid Diab, Dar Al-Jeel, Beirut, Lebanon, vol. 12.
15. Al-Maqrizi, Al-Khitat al-Maqriziyya, edited by Muhammad Abd al-Hamid, Library of Religious Culture, Cairo, Egypt, vol. 2.
16. Manal al-Qattan, The Role of Saudi Women in Crafts Related to Islamic Heritage, Umm al-Qura University Journal of Social Sciences, no. 14, Makkah, 2020.
17. Maha Al-Farhan, Islamic Styles in the Abbasid and Modern Eras: An Analytical Artistic Study, Unpublished Master's Thesis, King Saud University, College of Arts, Department of Islamic Arts, Riyadh, Saudi Arabia, 2018.
18. Ministry of Hajj and Umrah, Hajj and Umrah Magazine, Special Issue on the Kaaba Covering, Makkah, Saudi Arabia, 1444 AH / 2023 CE.



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 23
part 1



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

June
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)



مكتب دليز